حرف النون

النّاسور

في اللسان: النّاسور: بالسين والصاد: عرق غبر، وهو عرق في باطنه فساد فكلما بدأ أعلاه رجع غِبرا فاسداً. ويقال: أصله غَبَر في عِرْقه، وأنشد:

فهو لايبرأ ما في صدره مثل مالايبرأ العرق الغَبِر.

وقيل: الناسور العرق الغبر الذي لاينقطع. الصحاح: الناسور، بالسين والصاد، جميعا علة تحدث في مآقي العين، يسقى فلا ينقطع، قال: ويحدث أيضا حوالي المعدة وفي اللثة، وهو معرب (ابن منظور، لسان العرب 5: 205).وفي المُغْرِب: الناصور: قرحة غائرة قلما تندمل، ومنه حديث عمران بن حصين قال: (كان بي الناصور فسألت رسول الله –عليه السلام – فقال: صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا وإن لم تستطع فعلى جنب) (المطرزي، المُغْرِب 2: 305). وفي معاجم الدخيل: علة تحدث في العين واللثة والمقعدة، أعجمي (العلائي، جامع التعريب، 314) معرب (الخفاجي، شفاءالغليل، 298). وفي التذكرة: ناسور: قروح غائرة تمتلىء وتنفجر كالغرب، وقد تنعقد فيخرج منها الريح من أغوارها وعلامتها معلومة.(الانطاكي، التذكرة 58). وفي (المعجم الوسيط 2: 917): قرحة تمتد في أنسجة الجسم على شكل أنبوبة ضيقة الفتحة، وكثيرا ما تكون حول المقعدة، وهو قرحة لاتزال تنتقض، وقد يستعصى شفاؤها، فكلما برىء جزء منها عاوده الفساد. أقرها مجمع اللغة العربية. وتشير المصادر الآرامية إلى أن اللفظة آرامية الأصل: nosoura وتطلق على نوع من المرض (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 9: 164)

النّاطور

في الجمهرة: فأما الناطور فليس بعربي. وإنما هي كلمة من كلام السواد لأن النبط يقلبون الطاء ظاء، وإنما الناطور الناظور بالعربية فقلبوا الطاء ظاء، والناظور الأمين وأصله من النظر (ابن دريد، الجمهرة 2: 357) وفي اللسان: الناطر والناطور من كلام أهل السواد: حافظ الزرع والتمر والكرم، قال بعضهم: وليست بعربية محضة، وقال أبو حنيفة: هي عربية قال الشاعر:

تغذينا إذا ذهبت علينا تملأ وجه ناظركم غبارا.

قال: الناطر الحافظ، قال أبو منصور: ولا أدري أخذه الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي، قال ورأيت بالبيضاء من بلاد بني جذيمة عَرازيل سويت لمن يحفظ ثمر النخيل وقت الصرام، فسألت رجلا عنها فقال: هي مظال النواطير كانه جمع الناطور (ابن منظور، لسان العرب 5: 215). وفي معاجم الدخيل: تكلمت به العرب وسموا الناظور ناطورا لانه ينظر(الجواليقي، المعرب، 334) وقيل: ليس بعربي وإنما هي كلمة من كلام أهل السواد معناها الحفظة بالعينين (العلائي، جامع التعريب، 314) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وقد انتقد البطريرك اغناطيوس آراء اللغويين وقال: قلنا هذا التخريج تعمّل، واللفظة ومشتقاتها سريانية بالطاء وليس في هذه اللغة ظاء تقلب طاء، فالفعل: ntar نظر، رقب، حرس، احتفظ. واسم الفاعل:notro،notouro ، ومعنى الأولى أيضا: عسس، حرس. والاسم:notouroutho. نطارة حراسة. والمصدر الميمي: matarot.

منطرة، محرس، ملاذ، حض. وفي نبوءة اشيعا (11:21): (فصرخ إلي من ساعور حارس الليل) (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 9: 164). وفي غرائب اللغة والدخيل في اللغة العربية اللفظة آرامية الأصل: نطور: ومنها دخلت إلى العربية (حسنين، الدخيل في العربية46:1 اليسوعي، معجم غرائب اللغة 208) وحقيقة الأمر أن الجذر نظر يعد من مفردات المشترك اللفظي السامي فهو في العربية: نظر، والفعل يقابل في الحبشية: nasara. كما نجد في السريانية الفعل: ntar، ومعناها لاحظ، وفي العبرية: nasaqr. وفي الاشورية: nasaru.(كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 417)

النّاقوس

في اللسان: الناقوس: مِضراب النصارى الذي يضربونه لأوقات الصلاة.(ابن منظور، لسان العرب 6: 240). وفي المُغْرِب: خشبة طويلة يضربها النصارى لأوقات الصلاة، يقال: بقس بالوبيل الناقوس نقسًا من باب طلب (المطرزي، المُغْرِب 2: 321). وفي معاجم الدخيل: الناقوس ينظر فيه أعربي هو أو لا (الجواليقي، المعرب، 339) أصله ناي كوس أي يشبه نايا وكوسا (العلائي، جامع التعريب، 315) وفي النهاية: في حديث بدء الأذان (حتى نقسوا أو كادوا ينقسون) النقس: الضرب بالناقوس، وهي خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها. والنصارى يعلمون بها أوقات صلاتهم (ابن الأثير،النهاية 4: 106) وقد وردت اللفظة في شعر جرير:

لما تذكرت بالديرين، أرقني صوت الدجاج، وقرع بالنواقيس.

(ديوان جرير 249) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة. وتشير المصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل: noqouso وتعني قطعة طويلة من خشب أو حديد كانوا يضربونها لدعوة للصلاة، وقد استعملت هذه الكلمة بمعنى جرس صغير من الفعل: nqas. بمعنى دق، صدم (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 9: 166).

الناووس

في اللسان: الناووس: مقابر النصارى، وإن كان عربيا فهو فاعول (ابن منظور، لسان العرب 6: 245) وفي المُغْرِب: الناووس: على فاعول: مقبرة النصارى ومنه ما في جمع التفاريق: النواويس إذا قربت قبل الإسلام جاز أخذ ترابها للسماد، وهو ما يصلح به الزرع من تراب ونحوه (المطرزي، المُغْرِب 2: 333). وفي معاجم الدخيل: الناووس: بمعنى المقبرة (الخفاجي، شفاءالغليل، 301) أو قبر من قبور النصارى، والجمع نواويس. فإن كان عربيا فهو فاعول من نوس بالمكان: أقام (العلائي، جامع التعريب، 315) وفي (المعجم الوسيط 2: 962): صندوق من خشب ونحوه يضع النصارى فيه جثة الميت، ومقبرة النصارى. الجمع نواويس. وتشير المصادر إلى أن اللفظة يونانية الأصل:naos. معناها في الأصل مسكن ثم معبد أي مكان الرجال في الكنيسة، ولما كان الناس يقبرون موتاهم في الكنائس صار يطلق على القبر أيضا وكذلك على الحجر المنقور لدفن الميت (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 73، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 270).

النبراس

في اللسان: النبراس: المصباح، قال ابن سيده: إنما قضينا بزيادة النون لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من النبرس الذي هو القطن، إذ الفتيلة في الأغلب إنما يكون من قطن (ابن منظور، لسان العرب 6: 25). وفي معاجم الدخيل: قيل أنه ليس بعربي، معرب (الجواليقي، المعرب 340، الخفاجي، شفاءالغليل 299) وقيل أن نونه زائدة فهو مشتق من البرس فمن ثم قيل أنه عربي، وذهب آخرون إلى أن نونه أصلية فلذلك قيل بأنه ليس بعربي محض (العلائي، جامع التعريب، 315) وفي (المعجم الوسيط 2: 897) النبراس: المصباح، وينتقد البطريرك أغناطيوس الآراء المعجمية في اشتقاق اللفظة فيقول: لاحاجة لهذا التكلف البارد في الاشتقاق. فاللفظة سريانية صريحة كما أفصح عنها الشرتوني وقال جمعها بناريس، و مثله بطرس البستاني في قطر المحيط فاللفظة: noubroso بالشين المعجمة. والفعل: nabrese. بمعنى ألهب ، أضرم (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 9: 162). وتشير ال مصادر الى أن اللفظة آرامية الأصل:nabresto (العنيسي، سير الألفاظ الدخيلة 73، اليسوعي، معجم غرائب اللغة 207) دخلت العربية عن طريق السريانية بإبدال الشين سينا وهذا شائع بين السريانية والعربية (حسنين، الدخيل في العربية 1: 47).

النحرير

في اللسان: النحر والنحرير: الحاذق الماهر العاقل المجـــرب. وقيل النحرير الرجل الطَّبِن الفطن المتقن البصير في كل شيء وجمعه النحارير (ابن منظور، لسان العرب 5: 197). وفي معاجم الدخيل: هو ضد البليد، ليس من كلام العرب، قال الأصمعي: إنما هي كلمـــة مولدة (الجواليقي، المعرب، العلائي، جامع التعريـــب). وقـــد وردت اللفظة في الشعر العربي قال أبونواس:

يسقيكها مختلق، ماجن معود للسّقي، نحرير

(ديوان أبي نواس، 225) قال الخفاجي: حينئذ لا يـــصح مـــا أدعـــاه الأصمعي، وقيل: إنها عربية من النحر (الخفاجي، شفاءالغليل 279) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل الفظة، ويذكر البطريرك أغنـــاطيوس إلى إحتمال كون اللفظة معربة من السريانية وهي: nahiro. ومعناها: نير، لامع، بهي، حاذق، لوذعي، واضح، جلـــي. والفعـــل:nahar، nhar. بمعنى:أنار أزهر، أوضح، فقه، والاسم:nahiroutho بمعنى: استنارة، حذاقة ذكاء،خبرة (اغناطيوس، معجم الألفاظ الـــسريانية 9: 162،163) وقد أكد على هذا الرأي اليسوعى في معجمه غرائب اللغة (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 207).

النجاشي

في اللسان: النجاشي: كلمة للحبش تسمى بها ملوكها، قال ابـــن قتيبة هو بالنبطية: أصْمَحَه أي عطية. الجوهري: النجاشي ، بـــالفتح،

اسم ملك الحبشة (ابن منظور، لسان العرب 6: 325). وفي المُغْرِب: النجاشي: ملك الحبشة ، بتخفيف الياء سماعا من الثقات وهو اختيار الفاربي، وعن صاحب التكملة بالتشديد، وعن الغوري كلتا اللغتين، وأما تشديد الجيم فخطأ، واسمه أصمحة والسين تصحيف (المطرزي، المُغْرِب 2: 290). وفي معاجم الدخيل: اسم أعجمي (الجواليقي، المعرب، 271) وهي كلمة حبشية تسمى بها ملوكها ككسرى لملوك الفرس (العلائي، جامع التعريب، 361) وفي النهاية: وفيه ذكر (النجاشي) في غير موضع. وهو اسم ملك الحبشة وغيره، والياء مشددة. وقيل: الصواب تخفيفها (ابن الأثير، النهاية 5: 22). وقد وردت اللفظة في شعر ابن زهير بن أبي سلمى:

وأهلك ذا القرنين من قبل ما ترى وفرعون جبارا بغى والنجاشيا

(شرح ديوان زهير، 137) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة وإنما ذكر أنها لقب ملك الحبشة. وفي معجم غرائب اللغة: نجاشي: اسم عام لكل ملك من ملوك الحبشة: neugous بمعنى ملك (اليسوعي، معجم غرائب اللغة، 285). وفي الدخيل في اللغة العربية: اللفظة من اللغة الحبشية الجفرية نجاش ومنها دخلت إلى العربية (حسنين، الدخيل في العربية 1: 47). وحقيقة الأمر أن اللفظة من مفردات المشترك اللفظي السامي ففي العربية: نجش: ساق، والكلمة الفعل تقابل في الحبشية: nagsa بمعنى صار مليكا، وفي العبرية: nages بمعنى تقدم (كمال الدين، معجم مفردات المشترك، 450).

النرمق

في اللسان: النرمق: فارسي معرب لأنه ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية، وقال غيره: معناه نرمة وهو اللين. (ابن منظور، لسان العرب 10: 352). وفي معاجم الدخيل: فارسي معرب نرمه، وقيل نرم ومعناها الجيد (الجواليقي، المعرب 333، العلائي، جامع التعريب 318) وفي النهاية: في حديث خالد بن صفوان (إن الدرهم يكسو النرمق) النرمق: اللين وهو فارسي معرب. أصله: النرم يريد أن الدرهم يكسو صاحبه اللين من الثياب (ابن الأثير، النهاية 5: 39). وقد وردت اللفظة في رجز لرؤية:

أجُرُّ خَزًّا خَطِلاً ونَرْمقًا

(ديوان رؤبة، 109). ولم يتعرض المعجم الوسيط، وفي المعجم العربي لأسماء الملابس: النرمق بفتح فسكون ففتح: الثوب الأبيض اللين الناعم، فارسي معرب، وأصله في الفارسية: نرمه (ابراهيم، المعجم العربي لأسماء الملابس، 489). وأصل اللفظة: نرم الناعم. اللين + هاء النسبة والتشبيه (الحسيني، معجم المعربات 183، شير، معجم الألفاظ الفارسية 152، التونجي، معجم المعربات الفارسية177) وفي المعجم الفارسي الكبير: نرمه:أي شيء لين (الدسوقي، المعجم الفارسي الكبير، 3: 2961)، ولما دخلت هذه اللفظة إلى العربية تخصصت دلالتها وانحصرت في الثوب الأبيض اللين الناعم.

النورج

في التاج: النورج: سكة الحراث كالنيراج بالفتح أيضا، كذا في نوادر الأعراب (الزبيدي، تاج العروس 6: 235)، وفي المخصص: النوجر: الخشبة التي تُكْرَب بها الأرض ولا أحسبها عربية محضة (ابن سيده، المخصص 10: 153) وفي معجم الدخيل: دخيل في كلام العرب لأن النون والراء لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب، والنيرج بإبدال الواو ياء لغة فيه (الجواليقي، المعرب 335، العلائي، جامع التعريب 321) قال العجاج:

فراح يحدوها وراحت نيرجا

(ديوان العجاج 292) وفي (المعجم الوسيط 2: 96): النورج: جديدة المحراث وآلة يجرها ثوران أو نحوهما تداس بها الأعواد من القمح المحصورة ونحوه لفصل الحب من السنبل. وتشير المصادر إلى أن اللفظة آرامية الأصل: norgo بمعنى سكة محراث، وفأس له رأس واحد (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 168:9 اليسوعي، معجم غرائب اللغة 209).

النّير

في اللسان: النّيْر: الخشبة التي تكون على عنق الثور بأداتها، والجمع أنيارونيران شامية. التهذيب: يقال للخشبة المعترضة على عنقي الثورين المقرونين للحراثة نير، وهو نير الفدّان (ابن منظور، لسان العرب 5: 247). وفي المخصص: النير: الخشبة المعترضة

على أعناق الثورين والذي تشد به العصافير والمقرنة.(ابن سيده، المخصص 10: 153). وفي معاجم الدخيل: النير كلمة شامية وقد كثر استعمالها في شعر العرب (العلائي، جامع التعريب، 323) فارسي (الجواليقي، المعرب، 341) معرب (الخفاجي، شفاءالغليل، 29) ولم يذكر المعجم الوسيط أصل اللفظة، وفي معجم طه: يطلق النير على الخشبة التي تعترض وتربط رقبتي ثوري الحراثة حين يعملان في الحقل سوية، وقد جاء في النصوص المسمارية الكلمة الأكدية بالعلامة المسمارية السومرية (نير) وهي (نيرو) (niru)، وتكتب هذه الكلمة الأكدية بالعلامة المسمارية (نير) (nir) مسبوقة بالعلامة الدالة على الخشب أي (كش) ولا يمكن الجزم هل أن الكلمة الأكدية مشتقة من السومرية أو العكس. (باقر، معجم من تراثنا اللغوي، 113). ويشير البطريرك أغناطيوس إلى أن اللفظة سريانية وعبرية: niro وتوافقهما البابلية niru (اغناطيوس، معجم الألفاظ السريانية 9: 168). وفي غرائب اللغة: اللفظة آرامية الأصل: niro (اليسوعي، معجم غرائب اللغة 209) ومنها دخلت إلى العربية (حسنين، الدخيل في العربية1: 49) وقد خضعت اللفظة الدخيلة لاستعمالات المجاز في العربية، فقيل: ناقة ذات نيران: للناقة التي تحمل شحما على شحم وذلك مجازا، وكذلك حرب ذات نيرين، وهذا يدل على أن اللفظة قديمة الدخول في العربية فأدى ذلك إلى تنوع استعمالاتها، واشتقاقاتها، وتطورت دلاليا للدلالة على الأشياء المعنوية بدلا من الماديات فقالوا: حرب ذات نيرين

النيلج

في اللسان: النيلج هو دخان الشحم يعالج به الوشم ويحشى بـــه حتى يخضر (ابن منظور، لسان العرب 5: 244) وفي التاج: دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر وهو معرب.(الزبيدي، تاج العروس 6: 249). وفي معاجم الدخيل: انفرد بذكره العلائي فقال: النيـــل: الـــذي يصبغ به هندي، ليس بعربي (العلائي، جامع التعريب، 325). وقـــد وردت اللفظة في الشعر العربي، قال أبو نواس:

مُشَمّر ثيابه عن مُؤزِج كأنما عُلّ بِصَبْغِ النيلج

(ديوان أبي نواس، 146) وفي (المعجم الوسيط 2: 730): النـــيلج: الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر. والنيلج: صباغ أزرق يـــستخرج من ورق نبات النيل، وهو معرب، ومعروف في مصر بالنيلة. وفـــي معجم النباتات والزراعة: النيل: نبات العظلم، ومنه يتخذ النيلج، بـــأن يغسل ورقه بالماء الحار فيجلو ما عليه من الزرقة، ويتـــرك العظلـــم فيرسب النيلج أسفله كاطين، فيصب الماء عنه فيجفـــف (آل ياســـين ، معجم النباتات، 2: 248). وتشير مصادر المعربات الفارســـية بـــأن اللفظة دخيلة في الفارسية من اللغة السنسكريتية: nila. وتطلق علـــى على عصير نبات النيل وهو دخان الشحم يعـــالج بـــه الوشـــم حتـــى يخضر. وفي المعجم الفارسي الكبير: نيل: مادة، النيلة، لـــون أزرق معرب نيلج. وفي معجم طه باقر: يحتمل أن تكون كلمة نيلج الفارسية مأخوذة من البابلية (للانكو) (lallangu) وتعني النيلة (باقر، معجـــم من تراثنا اللغوي، 104). وفي معجم الألفاظ الهندية المعربة: اللفظـــة سنسكريتية: nili(يوسف، الدخيل من اللغة الهندية 1: 138)